[353] أنتم من الناس ؟ فيقولون: نحن المتحابون في ا، قال: فيقولون: وأي شئ كانت أعمالكم ؟ قالون: كنا نحب في ا ونبغض في ا قال: فيقولون: نعم أجر العاملين. * الشرح قوله (قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في ا قال فيقوم عنق من الناس) العنق الجماعة والظاهر أن المنادي غيره تعالى ويفهم من طريق العامة ان المنادي هو ا سبحانه روى مسلم عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: " إن ا جل وعلا يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لاظل الأظلي " وقوله بجلالي أي بسبب تعظيم حقي وطاعتي وطلب رضاي لا لغرض آخر دنيوي هذا النداء نداء تنويه وأكرم. * الأصل 9 - عنه، عن علي بن حسان، عمن ذكره، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: ثلاث من علامات المؤمن: علمه با ومن يحب ومن يبغض. * الشرح قوله (ثلاث من علامت المؤمن علمه با ومن يجب ومن يبغض) أي عمله بمن ينبغي أن يحبه ومن ينغي أن يبغضه فإن المؤمن يكمل إيمانه بهذه العلوم ويهتدي إلى خير وشره ونفعه وضره. * الأصل 10 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وحفص بن البختري، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن الرجل ليحبكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله ا الجنة بحبكم وإن الرجل ليبغضكم وما عرف ما أنتم عليه فيدخله ا ببغضكم النار. * الشرح قوله (إن الرجل ليحبكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله ا الجنة بحبكم) دل على أن الشيعة يدخل الجنة وكذا من أحبه وإن لم تكن أن أهل المعرفة لكن بشرط أن لا يكون من أهل الإنكار (1)

_____ 1 - قوله " لكن بشرط إن لا يكون من أهل الإنكار " قال المحقق الطوسي (قدس سره) في التجريد محاربوا على كفرة ومخالفوه فسقه، وقال العلامة (رضي ا عنه) في شرحه المحارب لعلى كافر لقول النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) " يا علي حربك حربي " ولا شك في كفر من حارب النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) وأما مخالفوه في الأمانة فقد اختلف قول علمائنا فمنهم من حكم بكفرهم.... وذهب آخرون إلى أنهم فسقة وهو الأقوى ثم اختلف هؤلاء على أقوال ثلاثة أحدها أنهم مخلدون في النار لعدم استحقاقهم الجنة. الثاني قال بعضهم أنهم يخرجون من النار إلى الجنة، الثالث، ارتضاه ابن = (*) _____